إعداد عبد النوعبد الجيد النشابة

خطبة الرسول في آخر يوم من شهر شعبان

روى الصدوق بسند معتبر عن الرضا((ع)) عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه وعلى أولاده السلام قال إنّ رسول الله (ص) خطبنا ذات يوم فقال أيها الناس إنه قد أقبل إليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة شهر هو عند الله أفضل الشهور وأيامه أفضل الأيام ولياليه أفضل الليالي وساعاته أفضل الساعات هو شهر دعيتم فيه إلى ضيافة الله وجعلتم فيه من أهل كرامة الله أنفاسكم فيه تسبيح ونومكم فيه عبادة وعملكم فيه مقبول ودعائكم فيه مستجاب فسلوا الله ربكم بنيّات صادقة وقلوب طاهرة أن يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه فإن الشقي من حرم غفران الله في هذا الشهر العظيم

واذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيامة وعطشه وتصدقوا على فقرائكم ومساكينكم ووقروا كباركم وارحموا صغاركم وصلوا أرحامكم واحفظوا ألسنتكم وغضوا عمالا يحل النظر إليه أبصاركم وعمالا يحل الاستماع إليه أسماعكم وتحننوا على أيتام الناس يتحنن على أيتامكم وتوبوا إليه من ذنوبكم وارفعوا إليه أيديكم بالدعاء في أوقات صلواتكم فإنها أفضل الساعات ينظر الله عز وجل فيها بالرحمة إلى عبادة يجيبهم إذا ناجوه ويلبيهم إذا نادوه ويستجيب لهم إذا دعوه. أيها الناس إن أنفسكم مرهونة بأعمالكم ففكوها باستغفاركم وظهوركم ثقلية من أوزاركم فخففوا عنها بطول سجودكم واعلموا أنّ الله تعالى أقسم بعزته أن لا يعذب المصلين والساجدين وأن لايروعهم بالنار يوم يقوم الناس لرب العالمين. أيها الناس من فطّر منكم صائما مؤمناً في هذا الشهر كان له بذلك عند الله عتق رقبة ومغفرة لما مضى من ذنوبه, قيل يا رسول الله(ص) وليس كلنا يقدر على ذلك فقال(ص) اتقوا النار ولو بشربة ماء فإن الله تعالى يهب ذلك الأجر لمن عمل هذا اليسير إذا لم يقدروا على أكثر منه. يا أيّها الناس من حسن منكم في هذا الشهر خلقه كان له جواز للصراط يوم تزل فيه الأقدام.

أعمال ليالي القدر:

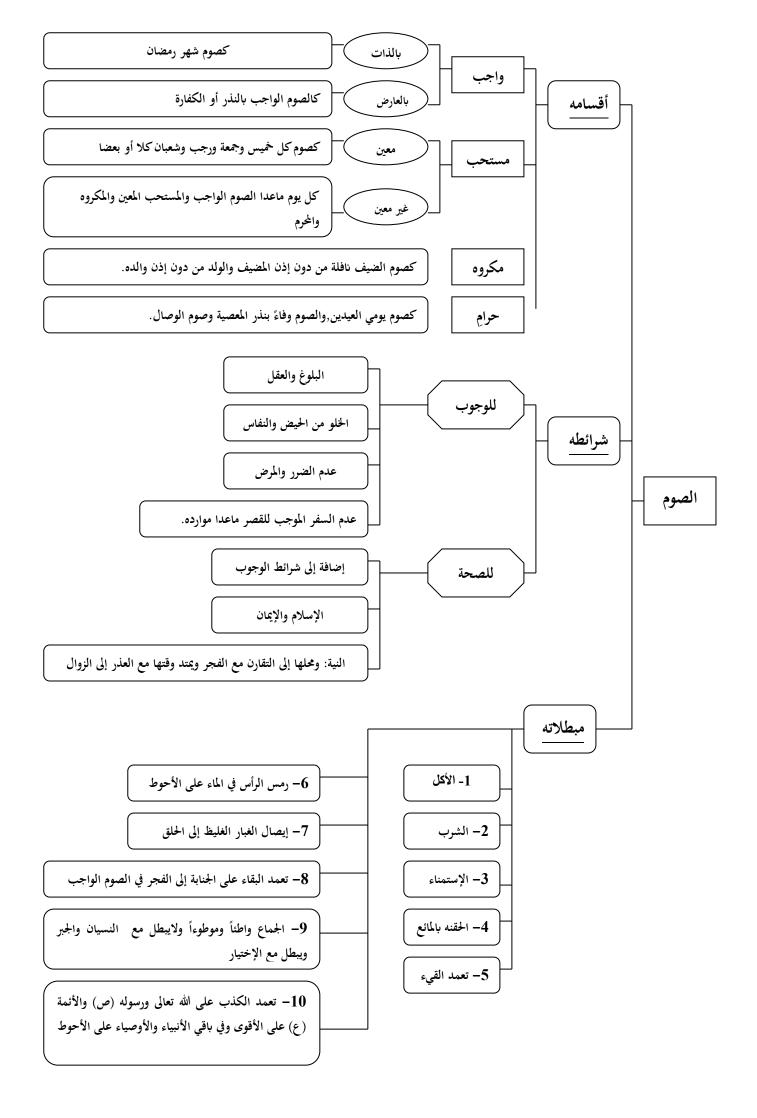
1. الغسل 6. قراءة سورة العنكبوت والروم والدخان

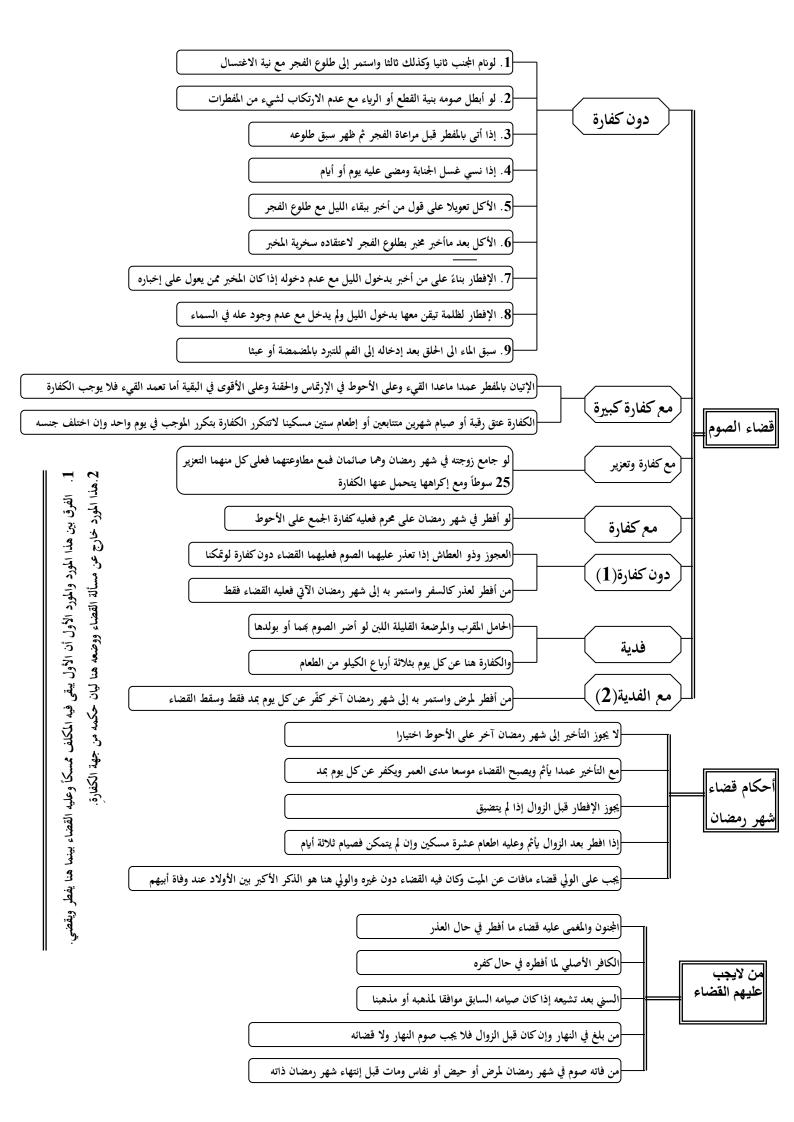
صلاة ركعتين 7. الإكثار من الإستغفار.

3. دعاء نشر المصاحف 8. الإكثار من الدعاء للمؤمنين.

4. دعاء الجوشن الكبير 9. إستحباب الإكثار من الصدقات.

5. زيارة الحسين(ع) 10. تدارس العلم.





قال الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله "ما تصدق الناس بصدقه مثل علم ينشر" بحار الأنوار / كتاب العلم / حديث 8 مجدد 87

ساهموا معنا في نشر هذه القبسة

http://www.alnashaba.net

Email: qabasat@hotmail.com